

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 753 | وليس الظاهر الذي يسبق إلى الفهم مراداً منه ، بل نسب إلى غير المتبادر لعارض | عرض من نزوله في ذلك المكان ، أو تلك القبيلة ، أو نحو ذلك . | | (كالحذاء) بفتح المهملة ، وتشديد الذال المعجمة ، الذي يحذو النعل . | (ظاهره أنه منسوب إلى صناعتها) أي صناعة الحذاء [بالكسر] ، وهو النعل ، | والضمير يرجع إليه باعتبار أنه مفهوم من الحذاء ، وأزوّثه بالنظر إلى معناه الأصلي ، | وهو النعل لأنه مؤنث سماعي ، وأما قول [شارح] : أنثه بتأويل الصنعة فغير | صحيح ، لأنه يصير التقدير صناعة الصنعة (أو بيعها) أي بيع الحذاء ، وهي نعال ، | فإنه فعّال للنسبة ، كَتَمَّارٌ ولَدَبَّانٌ . (وليس) أي الحذاء هذا (كذلك) أي في نفس | الأمر . (وإنما كان يجالسهم) أي الحذائين ، بدلالة الحذاء . (فنُسب إليهم) أي | المنسوبين إلى صناعتها أو بيعها . | | (وكسليمان التيمي) بفتح الفوقية ، وسكون التحتية ، منسوب إلى قبيلة بني | تميم ، وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم - في النوم وقد سئل : مَنْ السواد | الأعظم ؟ مشيراً إليه - : إنه هو السواد الأعظم . (لم يكن من بني / 141 - ب / التميمي) | أي حقيقة . (ولكن نزل فيهم) أي وسكن عندهم ، فنسب إليهم مجازاً . | | (وكذا مَنْ نُسب إلى جده ، فلا يُؤمّن التباسُهُ بَمَنْ وافق اسمُهُ) أي اسم | المنسوب (واسم أبيه) أي أبي الموافق . (اسم الجد المذكور) قال المصنف : |